**1تعريف البلديّة**

البلدية هي جماعة عموميّة (يعني غير خاصّة)، محليّة (يعني تهتمّ بسكّان المنطقة الـّتي يوجد بها مقرّ البلدية)، مستقلّة (تمنح سكان تلك المنطقة استقلاليّة عن السلطة الإداريّة المركزيّة بالعاصمة أو الجهويّة).

للبلديّة مساحة ترابيّة محدّدة، وتتمتّع بالشخصيّة المدنيّة، فهي لها اسم، وتاريخ ميلاد أو تاريخ إحداث. كما أنّها لها حقوق وواجبات،  نذكر منها:

* حقّ الشراء والبيع والكراء
* واجب تنظيف الشوارع وتجميل مداخلها
* رفع الفضلات
* تنظيم الأسواق
* القيام بتصريف مياه الأمطار
* المحافظة على نظافة المدينة.

تسمح البلديّة لسكان المنطقة بتسيير شؤونهم المحليّة وتنظيم حياتهم اليوميّة، وهي لها موارد ماليّة متنوّعة خاصة بما تجمعه من الأداءات البلدية ومن المداخيل المتأتيّة من كراء الأملاك البلديّة أو بيعها، وكذلك من مقابل الخدمات المختلفة التي تقدمها للمواطنين بتلك المنطقة.

**2 التنظيم الإداري للبلديّة**

بما أنّ للبلديّة شخصيّة مستقلّة، فهي تتمتّع بالاستقلال المالي، وحتى يتسنّى لها القيام بالمعاملات الماليّة مع الغير، يتدخّل هيكلان يكوّنان التنظيم الإداري للبلديّة، وهما المجلس البلدي والمكتب البلدي:

**1ـ المجلس البلدي:**
يتكوّن المجلس البلدي - وهو المنتخب من طرف المواطنين في تلك المنطقة لمدّة خمس سنوات - من رئيس البلدية والمساعد الأوّل والمساعدين والمستشارين. وهؤلاء يعملون بدون أجر، وعددهم يختلف باختلاف عدد سكان المنطقة البلديّة. ومهمة هذا الهيكل، هي دراسة ميزانيّة البلديّة، ومناقشة مقترحات المواطنين أثناء الاجتماعات معهم لتحقيق ما تسمح به الموارد المالية للبلديّة وذلك لتحسين ظروف العيش داخل تلك المساحة الترابية المحدّدة.

**2ـ المكتب البلدي:**
يتكوّن هذا الهيكل من الكاتب العام للبلديّة، ورؤساء اللّجان، ومساعدي رئيس البلديّة. ومهمته العمل على تنفيذ ما يقع الاتّفاق عليه في اجتماعات المجلس البلدي. ولتحقيق هذه القرارات توجد إدارة بلديّة يشرف عليها الكاتب العام ويساعده أعوان التراتيب ورؤساء المصالح البلدية والموظّفون والإداريون، ويقع انتداب العملة والموظفين عن طريق المناظرات، وتنتهي مدّة مهامهم ببلوغ سنّ التّقاعد كما أنّهم يعملون بمقابل أجرة مالية.

**3وظائف البلديّة**

تتدخّل البلديّة في ميادين عديدة قصد تحسين ظروف عيش المتساكنين داخل المنطقة:

**في ميدان الإدارة:**
تسهر البلديّة على تقديم خدمات إداريّة مثل استخراج المضامين، وتسليم رخص البناء ورخص إقامة الحفلات والمهرجانات، والتعريف بالإمضاء، والسهر على تطبيق قرارات البلدية.

**في ميدان الأشغال العموميّة:**
تتدخل البلديّة لتعبيد الطرقات داخل المنطقة البلديّة وترصيفها، ولإنارة الأنهج والطرقات التابعة لها، ولتهيئة مساحات خضراء في التجمّعات السكنيّة، ولتنظيم حركة السير بالمدينة...

**في ميدان الصحّة العموميّة:**
تعتني البلديّة بنظافة المدينة، وتقوم برفع القمامة وتجميعها في مكان مخصّص لها لتتخلص منها، وتعمل على مقاومة الضجيج والحشرات والكلاب السائبة..

**في ميدان الثقافة والرياضة:**
تعمل البلدية على بعث المكتبات العموميّة للمطالعة، وعلى بعث النوادي والفضاءات التي تعتني بالثقافة والشباب والطفولة، كما تعمل على توفير الفضاءات المخصّصة لممارسة الرياضة كالقاعات المغطّاة والملاعب.